

## لحظ الألفاظ بذييل طبقات الحفظ

وعاقل مضاعن وما واٍ يؤانسني إلا أني كلما تأثر الخاطر من عظيم ما أسمع استحضر  
إطلاع اٍ عز وجل على البراءة من مثقال الذرة من ذلك واستحضر قوله ( ألا تنظرون كيف يوقع  
اٍ عز وجل شتم قريش ولعنهم يلعنون مذمما وبشتمون مذمما وأنا محمد ) إشارة إلى أن الذم  
يتعلق بالصفة لا بالمنسوب إليه إذا عري عن تلك الصفة ومنها جواب كتاب كتبه إليه يعتب  
على بعض أصحابه ويشكوه إليه في أمر أمر اٍ تعالى فيه فلم ينهض بقضائه فكمل من جملة ما  
كتب به أن قال رأيت لبعض علماء الأولياء وأولياء العلماء في قوله ( أطيب ما أكل الرجل  
من كسب يده ) إن كسب يده أن بيضت وجهه ويرفع يديه إلى اٍ عز وجل في حوائجه بشيء ثم قال  
فهذا الكسب هو حاصل أموالنا ونطلب الذي لا يغيض ولا يزال يفيض إن شاء اٍ تعالى فاعتمدوه  
أكثر من عادتكم تقبل اٍ تعالى منكم في الدنيا والآخرة انتهى وهو أبقاه اٍ تعالى من  
الفقهاء المعتبرين بالقطر اليماني والمنفردين بالحفظ به الآن بالإجماع والمرجع إليه به  
في هذا الفن عند النزاع فاٍ تعالى يبقيه ويكفيه